

مشاركة المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي في اللقاء رفيع المستوى لرؤساء المجالس التربوية

تونس، يومي 18 و19 يناير 2024

بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، يُشارك المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، إلى جانب اثنتان وعشرون (22) دولة عربية، في أول لقاء رفيع المستوى لرؤساء المجالس التربوية، على مدى يومي 18 و19 يناير 2024، في تونس.

ويشكل هذا اللقاء، مناسبة إقليمية لاستحضار التجارب الناجحة والممارسات الفضلى والخطط المستقبلية بشأن قضايا التربية والتعليم، وتعزيز التعاون بين رؤساء المجالس التربوية العربية، وتشجيع التبادل المعرفي والخبرة، في مجال التخطيط التربوي وتطوير السياسات التعليمية في الدول العربية.

كما يمثل هذا الاجتماع الأول، لقاءً تأسيسياً للاجتماعات الدورية لرؤساء المجالس التربوية العربية، ليكون فضاءً تربوياً عربياً لتبادل التجارب والأفكار والرؤى، بما يمكن من تعزيز التعاون الإقليمي في مجال التربية والتعليم، وبناء شبكات قوية لتبادل التجارب والممارسات الناجحة، ووضع الاستراتيجيات اللازمة لتحسين النظم التعليمية في الدول العربية.

ومباشرة بعد الجلسة الافتتاحية، قدم السيد الأمين العام للمجلس، التجربة المغربية في تطوير منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي وتحسين أدائها، حيث استهل عرضه بإبراز دور المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي في المنظومة التربوية، وكذا خصوصية وضعه المؤسسي ومهامه الدستورية وتركيبته التعددية.

وسلط الضوء خلال مداخلة، على التحديات التي يجب تجاوزها لتحقيق الفعلي لمبدأ المساواة في ولوج تعليم ذي جودة دون أي تمييز، للارتقاء بالفرد والمجتمع؛ مؤكداً على ضرورة الدفع بعجلة تحول نظام التعليم في العالم العربي بالانتقال من "ثقافة إصلاح أنظمة التعليم إلى ثقافة التحول"، وذلك عبر التعلم الرقمي والابتكار، وتعزيز مفهوم التعلم مدى الحياة، وتشجيع البحث العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي، وجعله رافعة لإيجاد مجموعة من الحلول الخاصة بمنظومة التربية، والتكوين، والبحث، والابتكار.